[514] - 303 - ومن خطبة له عليه السلام في حث الناس إلى حرب معاوية قال البلاذري: قالوا: [لما فرغ أمير المؤمنين عليه السلام من بلوى الخوارج] (1) أمر الناس بالرحيل من النهروان [الى الشام] فقال لهم: إن ا قد أعزكم، وأذهب عنكم ما كنتم تخافون فامضوا من وجهكم هذا إلى الشام. فقال الأشعث بن قيس: يا أمير المؤمنين نفدت سهامنا وكلت سيوفنا،

_____

(1) ما بين المعقوفين زيادة منا لحصول الارتباط بين الكلام، كما أن أصل إيراد الخطبة أيضا هاهنا - مع أنها قد تقدمت برواية المسعودي - لهذا الغرض، ثم الضمير في لفظة (قالوا) في كلام البلاذري كأنه راجع إلى الجماعة المذكورة في سند المختار. (258) المتقدم في ص 360، أو ما بعده مما ذكره البلاذري في الحديث: (437) من ترجمة أمير المؤمنين.، والكلام إلى قوله: (فركن الناس إلى ذلك) ذكره أيضا، في ترجمة الأشعث من تاريخ بغداد: ج 1 ص 197.

_____